نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(يبدد القطر في أثنائه حلقا ... فتنظم الريح منها فوقه زردا) .

وقال ابن صارة .

(انظر النهر في رداء عروس ... صبغته بزعفران العشي) .

(ثم لما هب النسيم عليه ... هز عطفيه في دلاص) .

الكمي ولبعضهم في شكل يرمي الماء مجوفا مثل الخباء وتمزقه الريح أحيانا .

(ومطنب للماء ما أوتاده ... إلا نتائج فكر طب حاذق) .

(لعبت به أيدي الصبا فكأنها ... أيدي الصبابة بالفؤاد العاشق) .

وقال صفوان بن إدريس يصف تفاحة في الماء .

(ولم أر فيما تشتهي العين منظرا ... كتفاحة في بركة بقرار) .

(يفيض عليها ماؤها فكأنها ... بقية خد في اخضرار عذار) .

وقال أبو جعفر بن وضاح في دولاب .

(وباكية والروض يضحك كلما ... ألحت عليه بالدموع السواجم) .

(يروقك منها إن تأملت نحوها ... زئير أسود والتفات أراقم) .

(تخلص من ماء الغدير سبائكا ... فتنبتها في الروض مثل الدراهم)